

حلم الانتصار



الأربعاء 30 ديسمبر 2015 م 12:12

كتب: ماهر إبراهيم جعوان

بِقَلْمِ / مَا هُرْ إِبْرَاهِيمْ جَعْوَانْ
نَعْتْ مِبْكَرًا
كُوكُلْ يُومْ
أَبْحَثْ عَنْ حَلْمِي
أَدَاعِبُهُ أَوْاعِدُهُ أَنْاقِشُهُ أَحَادِرُهُ أَرْجُوهُ
أَلَا يَتَأَخَّرْ يَوْمًا عَنِ الْلَّقَاءِ
فَمِنْ أَحَلَّمُنَا نَنْسِجْ آمَالُنَا
وَمِنْهَا تَنْفَلُقْ أَسَارِيرُ الصِّبَاحِ
رَغْمُ ظُلْمَةِ السَّجْنِ وَالسِّجَانِ
يَنْبَضُ فِيْنَا الْأَمْلُ وَالْأَلْمُ
يَطْوُفُ بِأَحَلَامِ الصَّغَارِ
قَمْ نَنْيَرْ تَعْلُوْهُ بِسْعَةِ الْإِنْتِصَارِ
فَجْرُ وَلِيدُ مَشْرُقِ
يَنْدَيْ قَمْ مِنْ مَرْقَدِ
قَمْ حِيْ عَلَى الْفَلَاحِ
قَمْ عَانِقُ الْأَبْطَالِ
تَحْرُرُوا وَفَكُوا قِيَدُهُمْ
قَمْ حِيْ عَلَى الْكَفَاحِ
إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ
فَلَابِدُ أَنْ يَرْحُلَ الطَّغَوْيةَ
فَلَيَرْحُلُوا بِعَارِهِمْ وَذَلِهِمْ
وَلَيَتَرْكُوا لَنَا أَحَلَّمُنَا آمَالُنَا أَوْطَانُنَا
تَرْفَعُ رَيَاتُ الْإِنْتِصَارِ
تَرْفَرُفُ رَيَاتُ الْأَفْتَخَارِ
سَأَكْتُبُ ثُورَتِيْ مِنْ جَدِيدِ
سَأَكْتُبُ وَإِنْ جَفَ الْعَدَادُ بِدَمِيِّ
فَدَمَائِنَا هِيَ الْبَدِيلُ
وَهِيَ الْمَدَادُ وَالْقَرْطَاسُ وَالْمَحْبَرَةُ
وَمَا جَفَ مَا سَطَرَ بِالْدَمِ
وَمَدْحُرَمُ عَلَى الْأَرْضِ شَرَابُ دَمِ الشَّهَدَاءِ
فَدَمَائِنَا لَحْرَيْةُ أَوْطَانُنَا هِيَ النَّيْلُ
إِنْ نَقْصُ كَمَا قَالَ رَئِيسُنَا
فَدَمَائِنَا هِيَ الْبَدِيلُ
فَلَا يَغْلُوْلُ عَلَى الْأَوْطَانِ غَالِ

دع القلوب يا جرير تقر
فحبها من الإيمان
ومن الدب ما قتل